



يوزع مجاناً

نهاية الدكتاتوريات العربية

CNN مع "أطباء دمشق" . . لكي يعرف العالم

■ دمشق / CNN

يجازف عدد من الأطباء بارواحهم ومستقبلهم، ولكنهم يريدون من العالم أن يعرف.. إنهم يمارسون واجبهم الإنساني في ظل الخوف.. ولكن الواجب الإنساني أكبر من الخوف الذي يمتلكهم. إنهم أطباء سوريا "الثائرون" الذين يعملون سراً لإنقاذ أرواح الجرحى والمصابين الذين يسقطون يومياً في ساحات وميادين وشوارع العديد من المدن السورية منذ نحو ١٠٠ يوم. سلامته، تم إخفاء هوية الطبيب، فهو يخشى على حياته إذا ما اعتقله أعوان النظام السوري، ويخشى أن يعذب ويقتل، لكنه مع كل هذه الخشية يجازف بالحدوث إلى CNN.. فقط لكي يعرف العالم.

إنه مؤسس شبكة الأطباء السريين، الذين يطلقون على أنفسهم "أطباء دمشق"، وقاموا بتأسيس صفحة لهم على موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"، وهدفهم ليس إنقاذ الأرواح فحسب، بل لكشف جرائم النظام.

لقد قاموا بتأسيس عيادات سرية في الأحياء التي تشهد مظاهرات، ولكنهم يخشون من أماكن ومواقع تلك العيادات باستمرار، وحتى الطبيب نفسه لا يعرف أين سيكون موقع عيادته في اليوم التالي.. فهم لا يسعهم أن يجازفوا بمثل هذا الأمر.

وتضم شبكة الأطباء السريين قرابة ٦٠ طبيباً محترفاً يقومون بأدوار عديدة، فيعضهم يوفر الرعاية البدائية، والبعض الآخر يساعد في توفير الأدوات والأدوية، وقسم ثالث لديه عيادات خاصة يتم نقل المصابين إليها في الإحيان التي يكون فيها الوضع أمناً.

ويوضح الطبيب أن "الناس يرفضون التوجه إلى المستشفيات الحكومية لأنه سيتم اعتقالهم، وإذا ماتوا فإنه من الصعب استرداد الجثة"، ويذمهم أن العائلات والأسر لا تستطيع استرداد جثث أحببتهم إلا

بعد التوقيع على وثيقة تفيد بأنهم قتلوا على أيدي الجماعات المسلحة. وتصر الحكومة السورية على أنها لا تستهدف المظاهرين المدنيين، وتلقي باللائمة في العنف على العصابات المسلحة التي تستهدف المظاهرين، وتستغلهم بهدف إقامة نظام على غرار الخلافة الإسلامية في سوريا.

وفي مستشفى دمشق العام، تحدثنا إلى الطبيب أنيب محمود، الذي قال إن المظاهرين يخشون الأيتم العنور عليهم، وقال "نحن نقبل كل الحالات بصرف النظر عن كيفية الإصابة التي وقعت أو أين حدثت"، ويصر أنيب على أن الزاعم بأن على الأسر أن توقع على وثيقة مزورة هو



تظاهرة مؤيدة للرئيس السوري... أ.ف.ب

للمستشفى في البداية بسبب ما سمعه، مضيفاً "ولكن ليس لدي مشكلة" ومع ذلك ما زال هناك العديد من المظاهرين المعارضين للنظام يخشون من التوجه للمستشفيات العمومية زاعمين أن المعارضين للنظام يجرمون من العلاج ويقيدون بالأصفاد في أسرهم ويتعرضون للضرب والاحتجاز أو بكل بساطة يختفون. ولذلك فإنهم يتوجهون إلى العيادات السرية للحصول على العلاج وكذلك إلى المستشفيات الميدانية.

وفي إحدى العيادات السرية، في غرفة وضيعة، لا تحتوي إلا على أسطوانة أكسجين ومستلزمات بسيطة وأساسية.

وقال الطبيب السري إنه شهد وفاة عدد من المظاهرين المعارضين جراء تعرضهم للزيف حتى الموت، لأنه لم يكن لديهم أي وسيلة لإنقاذهم. وقال: "لقد قضينا معظم حياتنا نساعد الناس، وإنه من المؤلم حقاً أن نراهم يحتضرون ويموتون دون أن نتمكن من مساعدتهم."

والتقينا بعدد من المرضى الذين عولجوا في العيادات السرية، ومن بينهم طفل أصيب بشلل جزئي بعد أصيب برصاصة في صدره استقرت قرب العمود الفقري.

أمير لا أساس له من الصحة. وفي المستشفى، التقينا رجل قال إنه أصيب برصاصة في ساقه عندما فوجئ بمظاهرة معادية للنظام، وتمت معالجته في واحدة من العيادات السرية، غير أن الجرح لم يلتئم. وقال إنه كان خائفاً من التوجه

إلى الطبيب أنيب محمود، الذي قال إن المظاهرين يخشون الأيتم العنور عليهم، وقال "نحن نقبل كل الحالات بصرف النظر عن كيفية الإصابة التي وقعت أو أين حدثت"، ويصر أنيب على أن الزاعم بأن على الأسر أن توقع على وثيقة مزورة هو

بالتنسيق مع الناتو.. ثوار ليبيا يزحفون نحو طرابلس

■ طرابلس / وكالات

أحرز الثوار الليبيون مزيداً من التقدم في طريقهم إلى العاصمة طرابلس، حيث استولوا على بلدة القوايش بعدما طردوا منها قوات العقيد معمر القذافي وأصبحت على مشارف بلدة أخرى مهمة هي الأصابعة، في حين تجدد القتال العنيف حول مصراتة.

دخل نحو ٤٠٠ من الثوار القوايش ١٠٠ كيلومتر جنوب غربي طرابلس، في إطار هجوم كبير أطلقوه في محاولة للوصول إلى العاصمة، والإطاحة بحكم العقيد القذافي.

بدأ مئات الثوار هجومهم انطلاقاً من مواقعهم أسفل الجبل الغربي بعد التنسيق مع حلف «الناتو»، وفق ما قاله أحد المتحدثين باسم المجلس العسكري لجبل نفوسة لوكالة الأنباء الفرنسية.

بينما قالت قناة «الجزيرة» الإخبارية: إن الثوار دخلوا بلدة القوايش بعد قتال مع كتائب القذافي استمر بضع ساعات، استخدمت فيه الصواريخ ومدافع الهاون، وأوصحت الوكالة الفرنسية أن الثوار أسروا في القوايش عدداً من المرتزقة من غانا ومالي.

متظاهرون بشرم الشيخ يطالبون بنقل مبارك إلى السجن

■ القاهرة / وكالات

ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة الأهرام المصرية أن العشرات من أهالي سيناء تجمهروا أمس الجمعة أمام مستشفى شرم الشيخ الدولي مقر احتجاز الرئيس المصري السابق حسني مبارك، منددين بقائه بالمستشفى رغم إحالته للمحاكمة الجنائية بتهمة قتل الثوار.

ونقل الموقع عن شهود عيان قولهم "إن المظاهرين حضروا عقب صلاة الجمعة مباشرة، وهددوا ببدء اعتصام مفتوح أمام المستشفى، حتى يتم إخراج مبارك منها ونقله للسجن مثله مثل أي متهم وعدم تمييزه بالنظر لما ارتكبه من جرائم". وأضاف الشهود إن أعداد المظاهرين تتزايد فيما كتفت قوات الأمن تواجدها أمام المستشفى، وتم إرسال دعم من القوات المسلحة خشية اقتحام المستشفى، متوقعين حضور مظاهرين من مدن أخرى بسيئات للمشاركة في التظاهرة.

وردد المظاهرون هتافاً "مش عيشيش في مسرة غير ومبارك برة"، وطلبنا التغيير ومتنا في التحرير ومبارك لسه مستريح ع السرير..

البحرين: "الوفاق" تلوح بالانسحاب من الحوار الوطني

■ المتابعة / أ.ف.ب

خيبت حالة من الغموض مجدداً على مصير "الحوار الوطني"، الذي تشهده مملكة البحرين حالياً، بعدما أعلنت جمعية "الوفاق"، عن عقد ندوة جماهيرية خلال الساعات القادمة، وهو ما فسره البعض على أنه ربما يكون تلويحاً من جانب كبرى قوى المعارضة الشيعية، بالانسحاب من جلسات الحوار.

وتشهد المملكة الخليجية حراكاً سياسياً كبيراً، من خلال الحوار الوطني، الذي يتزامن مع توافد عدد كبير من السياسيين، من الشرق والغرب، على العاصمة المنامة، لدفع الجهود نحو تحقيق توافق وطني لإخراج البحرين من الأزمة السياسية التي تشهدها منذ ١٤ فبراير/ شباط الماضي.

ووسط توقعات بتزايد "سخونة" الملفات المعروضة على جلسات الحوار الوطني، الذي دعت إليه الحكومة مختلف القوى السياسية، بدأ المتحاورون الجمعة مناقشتهم حول صلاحيات مجلسي النواب والشورى، ومؤسسات المجتمع المدني، والخدمات الحكومية، والسلطة القضائية.

ورفعت جمعية "الوفاق" ستة مطالب جديدة

إلى رئيس لجنة الحوار الوطني، خليفة الظهري، رئيس مجلس النواب البحريني، قال مراقبون إن هذه المطالب ربما تهدف إلى إظهار جدية الحوار الوطني، في ضوء مواقف منسوبة للمعارضة الشيعية، تفيد بأن هناك الكثير من العثرات تعترض طريقه.

وقال رئيس وفد جمعية "الوفاق" للحوار الوطني، خليل المرزوق، إن المطالب المرفوعة تتضمن تكليف الحكومة من قبل الكتلة ذات الأغلبية في مجلس النواب، وضرورة حصول الحكومة على ثقة البرلمان قبل بدء عملها، وإقرار البرامج الحكومية عبر البرلمان.

كما تتضمن مطالب "الوفاق" محاسبة رئيس الوزراء والوزراء، بما في ذلك السؤال وحجب الثقة، وأحقية استخدام باقي الأدوات الرقابية، وتحويل تقرير الرقابة المالية من الملك إلى مجلس النواب، وكذلك أحقية مجلس النواب بكامل صلاحياته التشريعية والمالية.

وحول مشكلة التجنيس، وصفها المرزوق بأنها "من أكثر المشاكل تعقيداً"، كما اعتبر أن التسبب كله ضحية للتجنيس، تابع بقوله: "لا مشكلة لدينا في بحث التجنيس مسبقاً."

إحالة سرور والشريف للجنايات ب"موقعة الجمل"

■ القاهرة / وكالات

قررت هيئة التحقيق في أحداث العنف التي شهدتها ميدان التحرير، بوسط العاصمة المصرية القاهرة، في الثاني من فبراير/ شباط الماضي، والتي تُعرف بـ "موقعة الجمل"، إحالة ٢٥ متهماً، بينهم رئيساً مجلسي الشعب والشورى السابقين، أحمد فتحي سرور، وصفوت الشريف، إلى محكمة الجنايات.

ونسبت هيئة التحقيق، المنتدبة من وزير العدل، للتحقيق في اعتداء عدد من المسلحين من الموالين لنظام الرئيس السابق، حسني مبارك، على المظاهرين في ميدان التحرير، اتهامات بقتل المظاهرين، والشروع في القتل بقصد والإرهاب، وإحداث عاهات مستديمة بهم، والتعدي عليهم بقصد، وكذلك التحريض على تنفيذ الاعتداءات.

وطلب رئيس هيئة التحقيق، المستشار محمود السبوت، من محكمة استئناف القاهرة، برئاسة المستشار السيد عبد الغراوي، ومحمد أبو العيّن، ومرضى منصور، إضافة إلى نجله أحمد، ورجب هلال حميدة، وحسين مجاور، وإبراهيم كامل، وطلعت القواس، وإيهاب أحمد بدوي، وشهرته إيهاب العمدة، واستخدم عشرات الموالين للنظام



صفوت الشريف



أحمد فتحي سرور

السابق، الجمال والجداء في مهاجمة المظاهرين العزل في ميدان التحرير، حيث انهالوا عليهم ضرباً بالعصى والأسلحة البيضاء، مما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى، من المحتجين الذين كانوا يطالبون بإسقاط نظام مبارك. جاء قرار إحالة المتهمين إلى محكمة الجنايات قبل ساعات من تظاهرة مليونية دعت إليها جماعات وقوى سياسية مصرية الجمعة، تحت شعار

"جمعة الثورة أولاً"، لتجديد مطالبهم بمحاكمة رموز النظام السابق المتهمين بالفساد واستغلال النفوذ، وكذلك محاكمة ضباط الشرطة المتهمين بإطلاق النار على المظاهرين.

وكانت سلطات التحقيق في "موقعة الجمل" قد أمرت بحبس رئيس مجلس الشعب السابق لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات، بعدما نسبت إليه تهمة "التحريض" على قتل وإصابة المظاهرين في ميدان التحرير، إلا أن سرور أنكر تلك الاتهامات، وأكد أنه لا علاقة له بالتحزب الوطني، رغم أنه كان يُعد أحد أبرز القياديين في الحزب "النحل".

ونفى سرور ما جاء في أقوال عدد من الشهود، الذين كانوا قد أكدوا قيامه بتنظيم مظاهرة من "البلطجة" وبعض أهالي منطقة "السيدة زينب"، مقر دناتة الانتخابية، تحركت من الميدان الشهير في منطقة "مصر القديمة"، متجهة إلى ميدان التحرير، حيث قاموا بالاعتداء على المظاهرين بتحريض مباشر منه.

وأجريت ثورة شعبية انطلقت في ٢٥ يناير/ كانون الثاني الماضي، واستمرت ١٨ يوماً، الرئيس السابق، حسني مبارك، على التنحي عن السلطة في ١١ فبراير/ شباط الماضي.

الشباب المستقلون يعلنون برنامجاً ينتهي بالزحف نحو قصر الرئاسة في صنعاء

■ صنعاء / الوكالات

أعلن الشباب المستقلون في ساحة التغيير بصنعاء عن برنامج تصعيدي ميداني لحسم الثورة الشبابية، ينتهي في ٢٩ يوليو/ تموز الجاري بالزحف نحو القصر الرئاسي.

وأوضح رئيس الحكومة الإيطالية سيلفيو برلسكوني أنه كان في جميع الأوقات مخالفاً لتدخل حلف الناتو في ليبيا، وقال: "لكنني أجبرت على الموافقة حيث إن جميع الأصوات كانت مجتمعة على الموافقة في البرلمان". وأضاف برلسكوني أنه اضطر على الموافقة ليس فقط من جانب قرار الأمم المتحدة بالتدخل وإنما من الرئيس الإيطالي ذاته جورجيو نابوليتانو أمام المجلسين اللذين كانا قد أعربا عن موافقتهما للدخل في ليبيا.

برلسكوني: أجبرت على الاشتراك في عملية الناتو بليبيا

■ روما / أ.ف.ب



برلسكوني

وأشارت وكالة أوروبا بريس أمس الأول الخميس إلى أنه تم تخصيص ٧٠٠ مليون يورو للمهمة في ليبيا وإيطاليا ستستمر في المهمة حتى نهاية تدخل حلف الناتو على أساس قرار الأمم المتحدة والقرارته إنفاذاً في سبتمبر القادم، هذا فضلاً عن أن مجلس الوزراء وقع على مرسوم سيؤدى إلى خفض تكاليف البعثات العسكرية في ٢٠٠ مليون يورو هذا بالإضافة إلى تقلييلها لعدد الأفراد العسكريين.



تجمعات مؤيد للثوار الليبيين... أ.ف.ب

التي يتوجه إليها الثوار. ولفت البيان إلى أنه وانطلاقاً من خصوصية العاصمة صنعاء، فسيتم توجيه دعوة مفتوحة لجميع الثوار للتوافد على صنعاء قبل اليوم الأحد، أما بالنسبة للمحافظات، فسيتم العمل بالمثل وتوجيه الدعوة لجميع مديريات كل محافظة "من المحافظات الـ ٢٠" للتوجه إلى عاصمة المحافظة "المدينة الرئيسية" لحاصرة القصر الجمهوري فيها.

وعلى الشباب المستقلون أسباب التسريع بالحسم الثوري بوجود حالة فراغ دستوري قد تدفع بعض المناطق إلى الاستقلال عن الدولة المركزية، وتغيير مواقف رأس المال الوطني من الثورة بسبب تدهور الوضع الاقتصادي الذي أضر بأعمالهم واستثماراتهم، وضيق الوضع المعيشي للمواطنين وعدم قدرتهم على الصمود لفترة أطول بسبب ظروفهم المعيشية السيئة أصلاً، وزيادة التناحرات بين الثوار داخل الساحات، إضافة إلى أن شهر رمضان على الأبواب وهو الشهر الذي يسبب فيه على الناس البقاء في الساحات ما لهذا الشهر الكريم من خصوصية.

واستقلالهم عن أي وصاية حزبية أو مشيخية أو غيرها، وأهمية هذه الثورة لهم ومستقبل أبنائهم. فيما ستكون المرحلة الثانية مرحلة التصعيد الميداني للحسم، وتبدأ في ١٦ يوليو/ تموز على أن تنتهي كحد أقصى في ٢٩ يوليو/ تموز، وبحيث يكون القصر الجمهوري آخر المعاقل

خارج ساحات الحيرة والتغيير لإقناعهم بالمشراكة، وتوعية أفراد الأمن المركزي وقوات الحرس الجمهوري بأهداف شباب الحسم الثورة، ومخاطبة الفئة الصامتة



أحمد علي صالح شخصية خجولة دخلت المؤسسة العسكرية بقناعة الأب نجل الرئيس اليمني . فن الرقص على الثعابين ليس كما صورته والده



استمرار التظاهرات في اليمن للمطالبة برحيل صالح وابنته.... أ.ف.ب

يستطيعون إدارة الفوضى ولا يستطيعون إدارة النظام وقال السقا إن صالح وابنه لم يكن لديهم تصور لمشروع دولة، ولا يستمدون استمراريتهم إلا من القوة العسكرية، وكما يقال فإن الرئيس هو ومن بعده من الأولاد يستطيعون إدارة الفوضى ولا يستطيعون إدارة النظام .

ورأى أن صالح كان يدرك في الفترة الأخيرة أن أحمد لم تهيأ له الفرصة لإدارة زمام البلاد، ولم يكن الرئيس يعد العدة لهذا الأمر، وإلا كان أدخله في جوانب مدنية، حيث لا يكفي الجانب العسكري

والمخ إلى الجانب العسكري، مشيراً إلى أن الحرس الجمهوري لم يظهر ولم ينتصر في أي معركة عسكرية، ويقال إن الرئيس كان يبنأ بالحرس الجمهوري الذي يرأسه ابنه أحمد أن يخوض حرباً مع الحوثيين، حتى لا يصبح هناك عدوة بينه وبينهم، ربما لأنه يرى أنهم سيصبحون رقفاً في المعاملة، وكان يحمل المسؤولية على حسن الأحمر .

وأشار إلى موضوع يتم تداوله في الشارع حول أن أحمد لا يحظى بتأييد كبير من جنوده وقادة الكوادر والوحدات التي تتبعه، لأنه لا يوجد بينه وبينهم علاقة عضوية وليس مؤهلاً، فأحمد حالياً يمنع عديده من مزاوله مهامه، وقد قام بنقل غرفة العمليات إلى منطقة خارج الأمان، وهو يدير الأمور .

وختم حديثه حول مستقبل أحمد قائلاً: في ظل هذه الأوضاع سيحدد وضع أحمد علي، على اعتباره فرعا لأصل، فإذا تقرر مصير علي عبدالله صالح بالغياب، فأبناؤه سيكونون ملحقين، لكن أحمد علي يتردد، لأنه سيكون له دور لفترة محددة متعلقة بمسائل الإرهاب وغيره . وأضاف: "لن يكون لأحمد علي أو غيره من المقربين مستقبل قريب أو بعيد" وتبقى صورة أحمد علي غامضة جراء اختفائه الدائم وعدم ظهوره، لكن أعداء أحمد علي اليوم أكثر من أعداء والده، وهو ما يؤكد فرضية صعوبة وصول الرجل إلى هدفه، إن لم تكن استحالتها، ويبدو أن الرقص على الثعابين، كما كان يقول والده، تتطلب المزيد من الحنكة التي تحل بها صالح، بينما لم يعد هناك وقت كاف للترقب على هذه الرقصة.

الصفا، بينما أحمد عكس ذلك . وأضاف: "بالقارنة مع ابن عمه يحيى، تجد يحيى أكثر حضوراً ولديه أيضاً شخصيات في الحكومة ومؤسسات عدة، ولديه مؤسسات مدنية منها ملقني الرقي والتقدم، التي يخاطب بها المثقفين والإعلاميين، وجمعية تنصيح المسار" و"اتحاد وكالات السياحة والسفر"، اعتقد إن مكاسب يحيى أوسع وأشمل . وأشار السقا إلى مسألة عدم إثراء أولاد الرئيس في الحياة المدنية، لافتاً إلى أن أحمد علي حين دخل إلى مجلس النواب كنا يعتقد إنه سيدخل إلى الحياة المدنية، وهذا تهمة له للوراءة . الملت أن علي عبدالله صالح لم يفهم أولاده في غير المجال العسكري، لا أحد درس دراسات مدنية .

يحيى أكثر حضوراً يرى الدكتور فارس السقا أن الرئيس من وزراء رؤساء مؤسسات . في ملف الاستثمار، وهو أساساً لم ينطلق، ولم يفتح جدارته في ذلك، وأحاط نفسه بشخصيات ضعيفة، وليست لديها رؤية واضحة لتنصيح المسار . وتابع: "ربما يحيى محمد عبدالله صالح لديه حضور أكبر من أحمد علي، ومرم هذا الأمر يرجع إلى أحمد نفسه، فهو ليست لديه ثقة في نفسه حسب اعتقادي، وعدم الجرأة أوجدت لديه صفة خجولة، فهو شخص خجول، بينما في الجانب العسكري يوصف بأنه يتعامل بشدة وسوسة مع الجنود، ولم يمتلك الخبرة التي لدى والده، وهو والده لديه صفة الكرم والعطاء، وكان يكسب الناس بهذه

إضافة إلى تعيين صالح العطار رئيساً لهيئة الاستثمار وله دور في تعيينات عدة من وزراء رؤساء مؤسسات . هي قناعة والده، وربما كان لديه نزوع إلى العمل في الجانب المدني، حيث بدأ بتأسيس النادي الأدبي قبل عام ١٩٩٠، وانتهى النادي، ثم دخل البرلمان في عام ١٩٩٧ . ويضيف الدكتور السقا أن أحمد "كُلف من قبل والده في السنوات الأخيرة بإدارة ملف الاستثمار، وتحديداً مع حكومة الدكتور مجور في ٢٠٠٧، وكان يعقد اجتماعات أسبوعية مع وزراء وغيرهم لمناقشة قضايا الاستثمار، وقيل حينها إنه هو من يتولى إدارة وزارة الاتصالات، وإدارة استثمارات خليجي ٢٠، وكذلك شركة شبام القابضة الحكومية كشركة عقارية واستثمارية في مجالات عدة،

أحمد علي تتراوح بين العسكري والمدني، ربما كان اختيار الجانب العسكري هي قناعة والده، وربما كان لديه نزوع إلى العمل في الجانب المدني، حيث بدأ بتأسيس النادي الأدبي قبل عام ١٩٩٠، وانتهى النادي، ثم دخل البرلمان في عام ١٩٩٧ . ويضيف الدكتور السقا أن أحمد "كُلف من قبل والده في السنوات الأخيرة بإدارة ملف الاستثمار، وتحديداً مع حكومة الدكتور مجور في ٢٠٠٧، وكان يعقد اجتماعات أسبوعية مع وزراء وغيرهم لمناقشة قضايا الاستثمار، وقيل حينها إنه هو من يتولى إدارة وزارة الاتصالات، وإدارة استثمارات خليجي ٢٠، وكذلك شركة شبام القابضة الحكومية كشركة عقارية واستثمارية في مجالات عدة،

يبدو أن عدداً من رجالات نجل الرئيس علي عبدالله صالح (أحمد) قد عادوا لمزاولة عملهم بعدما غادروه منذ استقال عدد من قادة الدولة عقب مجزرة الكرامة التي حدثت في ١٨ مارس / آذار الماضي .

حيثها غادر عدد من القيادات ممن لم يقدموا استقالاتهم واختفوا عن الأنظار، بينهم رئيس الهيئة العامة للاستثمار صلاح العطار، الذي يعد أحد أبرز المقربين من أحمد علي عبدالله صالح، حيث عاد أخيراً لمزاولة عمله بعد غياب دام أكثر من شهرين ونصف الشهر .



أحمد علي عبد الله صالح

تخرجه هناك مُخّر رتبة عقيد مباشرة، وبقي لفترة من الزمن، ثم تمت ترقيته إلى عميد .

منذياً يرأس الرجل مجلس إدارة مؤسسة الصالح الاجتماعية الخيرية، ورئيس فخري لكل من نادي التلال الرياضي في مدينة عدن، وجمعية المعاقين حركياً .

ويدير الجدل حول شخصية أحمد علي صالح لكونه لا يظهر عبر وسائل الإعلام، بينما يتحدث عنه الدكتور فارس السقا رئيس مركز دراسات المستقبل، بكونه تعرف إليه من خلال منتدى أصدقاء الكتاب، وكان أحد القريبين منه . يقول السقا، وهو رئيس الهيئة العامة للكتاب المستقل، ل.إيلاف، إن شخصية

صنعا / وكالات

كما ظهرت شخصيات أخرى اختفت لفترة طويلة، وذلك في الأيام القليلة الماضية، حيث تقول بعض التقديرات إنهم استمدوا الثقة من نجل الرئيس الذي يدور الحديث عن أنه هو من يمسك زمام أمور البلاد حالياً، في حين لا يستطيع القائم بأعمال الرئيس نائبه عبد ربه منصور فعل شيء حيال ذلك .

يدير أحمد علي عبدالله صالح حالياً قوات الحرس الجمهوري، وهي تقوم بمواجها حالياً مع المواطنين في مديرية أربح في شرق العاصمة صنعاء، إضافة إلى مواجهات مع مسلحين في تعز، بينما تنأى عن المواجهات مع مسلحي القاعدة في محافظة أبين في جنوب البلاد . يصعب الحديث حالياً عن الواقع السياسي بعيداً عن ذكر أحمد علي كرجل تعتبره قيادات في السلطة أنه الخليفة الأحدث بتولي المنصب بعد والده، بينما يراه الطرف الآخر بأنه أمر مستحيل، خصوصاً بعد خروج الناس وسقوط عشرات القتلى .

ولد أحمد علي عبدالله صالح في عام ١٩٧٢، ولديه حالياً ثلاثة أبناء وأربع بنات، كما جاء في سيرة منشورة له، بينما يسود الغموض حكاية دراسته العسكرية، حيث لم يثبت أنه تلقى أي شهادة من الولايات المتحدة أو بريطانيا، بينما تأكدت دراسته في الأردن، ومنذ

الثوار يستعرضون في بنغازي ويطالبون بإسقاط القذافي



تظاهرات تأكيدية للإطاحة للقذافي... أ.ف.ب

وتكون عادة مؤيدة للقذافي، وأغلقت معظم المتاجر والمقاهي أبوابها في وسط بنغازي التي سارع الأهالي في شوارعها الترابية للانضمام للحشد، وحلقت طائرة هليكوبتر وعليها علم الاستقلال الليبي، وأطلق البعض أعيرة من بنادقهم الآتية في الهواء احتفالاً . وأطلق آخرون صغيراً منادياً حاملين الأعلام عالية فوق رؤوسهم . وقال نوري عيار وهو شرطي سابق ٤٠ عاماً "نريد أن يرى العالم أن ليبيا تعارض القذافي وأنتا نريد الحرية" وأضاف "نريد أن يرانا الناس المحبسون على الصمت في طرابلس وأن يفعلوا الشيء ذاته، عندها سوف نتنصر . وكان الحشد منطلقاً وسلمياً حيث سار الناس في شوارع رئيسية تطل عليها مبان تعود لفترة بقيادة المجلس الوطني وقال إبراهيم علي أحمد وهو من ميناء راس لانوف ٢٠ عاماً "نحن نتظاهر رداً على مزاعم القذافي بأنه لا يوجد ثوار في بنغازي . أمل أن ينتهي هذا كله قريباً . نحن لن نقف صبرنا، نستطيع الصبر إلى الأبد... لسنوات إلى أن يرحل القذافي .

تظاهرات تأكيدية للإطاحة للقذافي... أ.ف.ب

بنغازي / رويترز ألف نسمة خرج مئة ألف من مؤيدي الثورة الليبية بقيادة المجلس الوطني الانتقالي إلى الشوارع مردين "الشعب يريد إسقاط النظام" حاملين رسوماً كاريكاتيرية متحجة المناهضة للقذافي، وتباين الطابع العفوي للحشد بصورة صارخة مع الاحتجاجات التي تخرج بتدبير من حكومة النظام في طرابلس

الجناية الدولية: لا سحب لمذكرة التوقيف ضد القذافي

المحكمة الجنائية الدولية عن ملاحظته، وقالت بنسودا "سيكون ذلك ابتزازاً لن تقبله. لقد أجريت تحقيقات، وأعطت النتائج قضاة المحكمة الجنائية الدولية ما يكفي من ادلة لإصدار مذكرة توقيف، وهذا يجب ألا يطرح على بساط البحث للتفاوض على مخرج للقذافي" وأضافت على هامش مؤتمر للصحافيين الإفارقة حول القضاء الدولي في غابورون، أن "على السلطات الليبية وقف الهجمات على المدنيين بدلاً من التفكير في استخدام المذكرة شرطاً مسبقاً للحث على مخرج للامتناع".

لكن بنسودا تكررت أن مجلس الأمن الدولي يتمتع بسلطة الطلب من المحكمة الجنائية وقف الملاحظات طوال سنة لما فيه مصلحة العدالة. وقالت "أنا حصل ذلك، ستكون ملزمين بالقبول به. لكن ليس عندما تطرح السلطات الليبية ذلك للبحث باعتباره أساساً للتفاوض . وقد أصدرت المحكمة الجنائية الدولية أواخر حزيران/يونيو مذكرات توقيف بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية ضد العقيد القذافي ونجله سيف الإسلام وقائد أجهزة الاستخبارات الليبية عبدالله السنوسي، بعد أكثر من أربعة أشهر على بدء حركة احتجاج دعت بالقوة . وأعلنت بوتسوانا التي تستضيف المؤتمر، الأربعاء أنها لن تتضامن مع الاتحاد الأفريقي وأنها ستعترف بمذكرة المحكمة الجنائية الدولية.

القاهرة / اف ب

فتحت النيابة العسكرية المصرية تحقيقاً حول اتهامات ضد الرئيس السابق حسني مبارك تتعلق بقبض عموالات غير مشروعة من عقود تسليح، كما افاد مصدر عسكري الأربعاء . ويستهدف التحقيق أيضاً رئيس مجلس الشعب السابق صفوت الشريف ووزير الداخلية السابق حبيب العادلي وحسين سالم رجل الأعمال القريب من مبارك . وكانت طلبات التحقيق قد وضعت أساساً لدى القضاء المدني الذي أحالها إلى القضاء العسكري بسبب طبيعة الملف . ومبارك ٨٣ عاماً الذي يتلقى العلاج في مستشفى في شرم الشيخ على البحر الأحمر، منهم من قبل القضاء المدني بالإضرار غير المشروع والقمع الدامي لحركة الاحتجاج في كانون الثاني/يناير - شباط/فبراير التي اتت إلى سقوط نظامه . ومن المقرر أن تبدأ محاكمته مع نجله علاء وجمال في الثالث من آب/أغسطس المقبل . ومبارك عسكري سابق على غرار رئيسي مصر السابقين نور السادات وجمال عبد الناصر . وهي المرة الأولى منذ استقالته التي يخضع فيها لتحقيق من جانب القضاء العسكري .



محامي مبارك: "الرئيس" لم يهرب أو يعلن حرباً على شعبه

خدمة ٦٢ عاماً، وشاليه آخر متنازع على قيمته في شرم الشيخ، والقضاء سيحسم هذا الأمر . وكشف الديب أن مبارك "امتنع عن الإدلاء بأقواله في بعض القضايا أثناء التحقيقات معه . . وتحديداً القضايا التي تخص الأمن القومي وتتعلق بالمؤسسة العسكرية، وكان يحجم قائلاً: لن أخوض أكثر من ذلك حفاظاً على أمن الوطن" . كما كشف الديب أن مبارك "بكى كثيراً، وبكى أثناء التحقيقات معه أكثر من مرة، وهذا ثابت في أوراق التحقيق، فلم يتخيل أن تكون هذه نهايته بعد أن عاش عمره لأجل مصر" . وعن سوزان مبارك، قال الديب إنها "مظلومة.. مظلومة.. مليون مرة، وهي ليست متهمه في أي شيء ولا يوجد مستند أو شاهد أو قاضٍ ضدها" . موضحاً لقد "تم الزج باسمها في قضية حساب مكتبة الإسكندرية بصفتها رئيسة لمجلس الأمناء، ونبت أن الأموال التي صرفت من هذا الحساب صرفت لصالح مكتبة الإسكندرية وليست لحساب سوزان أو مبارك الشخصي .

ولبنان، فضلاً عن مسجونين جنائين في منتجع الصنوبر، نحو ٣٠ ألف مسجون لإشاعة الفوضى والذعر بين الناس . كما أكد أن "العالم لم يطلق رصاصاً واحدة حية على المظاهرات، واستخدم قنابل مسيلة للدموع أو صوت، وهي أسلحة تستخدم من قوات الأمن في العالم لفض الشغب، وهو الذي طلب من الرئيس زول الجيش لأن قواته انفرط عقدها دون سلاح . واللواء أحمد رمزي "مدير الأمن المركزي" قدم التحقيق المنشور الذي تم توزيعه على القوات بحظر استخدام الأسلحة وعدم النزول بأسلحة نارية للميدان، وزير الداخلية السابق لم يفعل أكثر مما كان يجب عليه أن يفعله . وتحدى الديب "أي شخص في مصر أو في العالم أن يأتي لي بورقة تثبت أن مبارك يمتلك دولاراً واحداً أو عقاراً أو منقولاً خارج مصر . كل ما يملكه مبارك ومثبته في إقرار الذمة المالية نحو ٦ ملايين جنيه - أكثر قليلاً من مليون دولار في البنك الأهلي المصري فرع مصر الجديدة، وهي مخرجات على مدار

بنتصرحه لإحدى القنوات بأن مبارك "أيد الثورة" . وقال "لم يكن في مطالب الشباب أبداً رحيل مبارك من السلطة، ولكن كانوا يطالبون بإصلاحات سياسية واقتصادية . . هذا كان من حقهم، ولقد أيدها مبارك نفسه كتأييد لمطالب شباب الثورة، وقال هذا في خطابه الأول حينما أعلن من خلال جملة محددة قال فيها إن شباب الثورة على حق في ثورتهم وعلى حق في مطالبهم" . وفقاً لأحد أهم الشهود، وأكد أنه "الميدان سرقت السلاح من أقسام الشرطة والقوات "الشرطية" فرت لأن تعليمات سيادت أن لا يكون مع قوات الشرطة سلاح في الميدان وهذه هي النتيجة، شيل أنت بقى أي: عليك تحمل مسؤوليتنا" . والقوات التي نزلت لفض المظاهرات كان عددها محدوداً . . نحو ٥٠ ألفاً فقط على مستوى جميع محافظات مصر، لأن العدد الإجمالي لقوات الأمن المركزي نحو ٢٤٠ ألفاً، ولنا هذه القوة على الحدود الشرقية "بسيناء" لحماية مصر طبقاً لاتفاقية كامب ديفيد . وأوضح الديب ما الذي كان يقصده

كان يدور عن توريث الحكم لجمال مبارك كان مجرد شائعات.. كان يروج

أكد فريد الديب، محامي الرئيس المصري السابق حسني مبارك، إن ما



ميدان التحرير احتضن أمس آلاف المحتجين... أ.ف.ب

المعارضة ترى ظهوره يؤكد قدرته صحياً على توقيع المبادرة الخليجية

صالح خرج بوجه آخر.. وبالقبوة ذاتها!

□ الرياض - صنعاء / وكالات

لم يشكل حديث الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بظهوره أمس بوجه مشوه، أي تغيير في خريطة السلطة التي لا يزال ممسكا بها بقوة. واعتبرت المعارضة ظهوره مؤشراً على أنه قادر على توقيع المبادرة الخليجية، والهدف منه كسب المزيد من تعاطف أنصاره، وخص الشائعات حول وفاته.

صالح يظهر لأول مرة بعد محاولة اغتياله محروق الوجه ومضخد اللبدين
عبدالله آل هيضة، غمدان اليوسفي: لم يشكل حديث الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بظهوره أمس الاول الخمس بوجه مشوه، أي تغيير في خريطة السلطة التي لا يزال ممسكا بها بقوة، فصالح رغم وجوده خارج بلاده ويعيد عن شعبيه وفي صحة غير مستقرة إلا أنه يعرف تماما كيف يحكم بلدا تجاوزت سلطته عليه (٣٢) عاما.

لن يستطيع أحد أن يتحدث عن ذلك، حتى وإن برره الكثيرون بأن وجود مسانديه يشكل وجودا مكررا للرئيس ذاته.

الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في ظهورين مابين ساحة السبعين، وظهوره الخميس على شاشات التلفزيون، لم يتغير الأمر، فهو لا يزال مروضا محترقا للسلطة وإدارتها.

صالح الرئيس، ظهر بعد حالة من الغموض أحاطت بأخباره ومدى صحته، للجميع من داخل حزبه، إضافة إلى شعبه المتصارع بين قوتين طاردة له، وجاذبة أخرى. وشكل ظهوره صدمة للكثيرين، حيث ظهر بوجه انضحت فيه معالم الحروق والأضرار بعد تفجير جامع النهدين. صالح الذي كان يدعو في ساحة السبعين أمام مؤيديه في جمع "سابقة للجمعة المدمرة لجامعه بالقصر الرئاسي في الثالث من تموز/ يونيو الماضي بأنه سيواجه المعارضة والمحتجين وفق الدستور، عاد الخميس في خطابه المتلفز بذات المعنى وأنه سيواجه كل ذلك بالدستور، وكأنه يعلن التحدي.

لكن ماذا عن نراعيه اللتين كان يلوح بهما لجموعه أحيانا، ويهدد بها حيناً آخر؟ يدها كانتا مقلقتين بالعديد من العمليات والثقل الجراحي، وكأنه يوجه رسالة أنه باق ولن يتنازل إلا وفق "الشرعية الدستورية"، وهي العبارة الأكثر تردداً منه خلال الفترة من آذار/مارس الماضي في كل خطبه بميدان السبعين.

الرئيس اليمني ظهر بثوب سعودي فضفاض، وشال يغطي رأسه؛ يبدو أنه يخفي الكثير من العيوب والعمليات التي تعالج شظايا الرماد



علي عبد الله صالح في صورة تظهر الفرق الكبير الذي طرأ على شكله بعد تعرضه لمحاولة الاغتيال... أ.ف.ب

بالعاصمة بأن هناك من فهم معنى الديمقراطية بشكل خاطئ، حيث مارسوا قطع الطرق وإثارة القلق بالعامه واضروا بالأمن، مرحبا بالشراكة في إطار الدستور والقانون القائم على التعددية السياسية، إضافة إلى حرية الرأي.

وأكد أن الشعب اليمني سيظل صامداً مواجهاً التحديات، مرحبا بالشراكة في إطار الدستور على أسس الديمقراطية، مطالبا من الجميع المشاركة بالحوار دون حاجة بممارسة "أي الذراع". مبادرا بالشكر لثابته عبد ربه منصور هادي لجهوده في "أب الصنع".

وقال صالح خلال خطابه الذي ابتعد فيه عن الحديث حول مآلات الحكم أنه أجرى إصماني عمليات جراحية على أصمات بحروق وجروح أخرى، مشيراً إلى أن رئيسي مجلس النواب والشورى ورئيس مجلس الوزراء خضعوا بدورهم لعمليات

جراحية ضمن سبعة وثماني شخصاً أصيبوا وقتلوا في الهجوم على جامع النهدين.

وتساءل صالح ما سماهم بـ"الرجال الصادقين الذين يخافون الله"، لماذا لا يقفون مع الحوار، والوصول إلى حلول مرضية. وكان صالح في خطبته المسجلة يعيد خطبه ذاتها التي قالها بساحة السبعين. موجهها شركه الحكومة السعودية على رعايتها له ولبلقيه اصحابين.

الظهور المتلفز لصالح يطرح تساؤلا جديداً، حول كيفية مرور ومعيشة اليمنيين والمحتجين جمعتهم وهم المعتادون على المطالبة والاحتجاج بمغادرة صالح في غضون شهر، حيث ستمنحه حسامة من الملاحقة القضائية وكذلك يؤمن له خروجاً آمناً من السلطة، في وقت جرى العديد من اليمنيين الثوار أن المبادرة الخليجية هي مؤامرة تسعى فيها دول المنظمة الخليجية لإشغال ثورة الشباب

ظهور علي صالح كلف اليمن ١١ شهيداً و٢٠٠ مصاب

□ صنعاء / CNN



صالح بالوجه الجديد... أ.ف.ب

أول ظهور تليفزيوني له منذ إصابته قبل أكثر من شهر.

وقالت المصادر الطبية لـ"الصحوة نت"، إن الرصاص الحي الذي صبه أنصار بقايا النظام الليلة على رؤوس اليمنيين في العاصمة صنعاء ومختلف المدن اليمنية تسبب في استشهد ١١ ستم مواطنين في صنعاء وثلاثة في إب، وشهيد واحد في كل من الحديدة وكعيدنة حجة، في حين أصيب العشرات في مختلف المحافظات، وإشعال النيران بعدد من المحال التجارية المملوكة لقيادات معارضة. وقالت الصحفية، إن ضحايا ظهور صالح أمس الاوول، ١١ شهيدا ونحو ٢٠٠ جريح، منهم ٦ شهداء وأكثر من ٤٠ جريحا، بينهم امرأة و٤ أطفال في العاصمة صنعاء، و٢ شهداء ونحو ٢٠ جريحا في إب، وشهيد و٢٠ جريحا في الحديدة، وآخر و٣ جرحى في حجة و٥ حالات إصاية في تعز ومثلا في عدن، وحالتى إصاية في ذمار.

وكانت بقايا أجهزة النظام قد تسببت في مقتل أكثر من ١٥ شخصا وإصابة ٢١٣ آخرين بينهم ٨٦ في حالة خطيرة في مختلف المحافظات اليمنية في مسرحية مشابهة نفذتها في الثامن من يونيو/حزيران الماضي، حينما احتقلت في مختلف المحافظات والمدريات بخروج صالح من العناية المركزة

ظهور صالح يشعل ثورة اليمن من جديد

حين أعلن التلفزيون اليمني أنه سيبث كلمة للرئيس صالح بعد ساعات، كان أنصاره سواء المدنيين أو من منتسبي الوحدات العسكرية والأمنية يعدون العدة للإبتهاج بذلك بإطلاق الرصاص، ولم تفلح تنبيهات وزارة الداخلية اليمنية التي دعت المواطنين إلى الامتناع عن إطلاق الرصاص تعبيراً عن فرحتهم، وذلك تقاديا للخطأ الفادح الذي وقع حين أعلن أن الرئيس صالح

أجرى عملية جراحية ناجحة، فأفزع أنصاره سكان صنعاء ومدن أخرى اعتقدوا حينها أن الحرب الأهلية قد وقعت.

فرحة غامرة

العربية استطلعت ردود أفعال اليمنيين تجاه ذلك، سواء المؤيدين أو المعارضين أو المحايدين، حيث تحدث القيادي في الحزب الحاكم عبدالوحي المذابي قائلاً: "الناصرون في فرحة غامرة، والاحتفالات ستستمر في ميدان التحرير حتى الصباح، وغدا ستكون هناك فعاليات كثيرة على مستوى المحافظات. خطاب الرئيس أعاد الأمل للناصري الرئيس باستقرار الأوضاع والخروج من الأزمة بحلول سلمية تستطيع خيار الحرب الأهلية، وتتوقع من المعارضة رد فعل متشجع، وقد يصدر بيان خلال الساعات القادمة لبيان موقفها مما تضمنته خطاب الرئيس من تجديد الدعوة للحوار".

واعتبر الإعلامي جمال الظاهري أن ما يجري في هذه اللحظات تعبير صادق نقي حسب ما ألفه أصحابه، ويتوافق مع ثقافتهم التي ترسخت لديهم بفعل التكريس لها، وتجاهل أهمية تغيير بعض الممارسات الخاطئة، في حين أن أطرافاً أخرى تجدها مناسبة للتعبير عن الولاء للناقد، كي يحافظوا على مصالحتهم مع النظام، مضيقاً: "صحيح أن التعبير بهذا الأسلوب غير لائق، ويحمل الكثير من المخاطر، لكن هذا عرفنا الذي تجاهلناه ولم نوله ما يستحق من الاهتمام".

وتابع قائلاً: "أضف إلى ذلك أن ممارسات الخصوم السياسيين التي ما كان يجب أن يقدموا عليها، وأعني هنا القدر الكبير الذي أظهره من الشماتة في حادثة النهدين، وما أصاب الرئيس فيها، حين أقدموا على مباركة الفعل الجنون، بل وأكثر من ذلك ذبحوا الثيران وأطلقوا الألعاب النارية والرصاص الحي ابتهاجاً بما تعرض له رئيس البلاد، فمأذا تنتظر

ممن اعتبروا مثل هذه الممارسات خروجاً على أخلاقهم ودوس على مشاعرهم، فهم بهذا التعبير، وإن كنت لا أقره وأفضل التعبير بطرق أخرى، أرى أن هذا الأسلوب هو ردة فعل ورسالة يرى أصحابها أنها عين الصواب".

لماذا ظهر الآن؟

صدام أبو عاصم، وهو كاتب صحفي، ومن المؤيدين لشباب التغيير المطالبين بإسقاط النظام ورجيل صالح، توصلت معه "العربية نت" حيث يقيم في محافظة إب (١٥٦ كم إلى الجنوب من صنعاء) حيث أفاد: "أنا الآن في محافظة إب، وهي تشتعل بالنيران الحية وباللعباب النارية، وجميع المحافظات هي كذلك في تقديري، وهذا الأمر مرتبط أصلاً بأن الرجل في ظهوره هذا كشف عن أن هناك من لا يزال يجهل".

وأضاف: "سيفوق البعض أن هذه الأسلحة النارية والرصاص والألعاب التي تبذل قيمتها باهظة، هي من تمويل بقايا النظام والأجهزة الأمنية التي لاتزال في قبضة أولاد صالح، وربما يكون ذلك حقيقة، لكن لا يمنع هذا من أن يكون هناك من يحبه فعلا، لا سيما وأن اليمنيين أرق قلوباً والين أفئدة، وببساطة، أعتقد أن صالح بعد هذا الظهور سيكسب نوعاً من التعاطف من قبل بعض الشريحة الضامنة، ولا يستطيع أن يكون بعض المناهضين له قد تراجعوا نسيباً جراء السياسات الخاطئة التي ارتكبتها قوى الثورة المختلفة، من الفترة بعد إصابة صالح وحتى اللحظة، إذ لم تقدم على الحسم الثوري بأي الطرق، في تقديري هذا ما تريد قوله القوى الخارجية، والخليج وأمريكا بالذات، حيث سيجبرون المعارضة وبقية القوى الثورية على التوقيع على المبادرة".

وينظر المحلل السياسي محمد الظاهري إلى أن ما يجري هو انتقام

سياسي على حساب الشعب، ويقول: "لن نعد القتلى والجرحى من جراء إطلاق الرصاص فهم لا يتكفرون، لكن التوقيت في حد ذاته والتاريخ هذا هو إمعان في إهانة هذا الشعب والتقليل من شأنه، والسياسيون أذنبوا فشلهم وبأنهم من نفس فصيل صالح، فقد نفروا العالم من ثورتنا، هذا يدعو بكل سخر وصفافة إلى خلافة إسلامية، وهؤلاء الذين يفاضلون ويقدمون التنازلات بعد التنازلات، كلهم كانوا ينفذون ما يريد صالح، وحشدوا له تأييد العالم وعزوا ما خالفه منهم، وفي المقابل لم يتمكنوا من القيام بأي خطوة".

وأضاف يقول: "الجميع، الجيش والسياسيون، أقصوا هذا الشعب ولم يولوه احتراماً منذ ما بعد جمعة الكرامة في ١٨ مارس/أذار، الماضي والتي قتل فيها ٥٢ مظاهرا، وجميعهم يتعامل معه كشئ هامشي، وإذا لم ينتفض هذا الشعب - وهو أمر مستبعد - فإن صالح سيحكم ٣٠ سنة أخرى، وسيكون مرشح حزب التجمع اليمني للإصلاح - أكبر أحزاب المعارضة - في الانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٠١٣".

وما لم يتنبه له الكثيرون هو ما قاله الباحث في الدراسات الاستراتيجية محمد المطوع الذي تساءل: "لماذا ظهر الرئيس صالح بالذات يوم ٧ يوليو/تموز الذي يصادف الذكرى الـ١٧ لانصراره على خصومه الإشتراكيين خلال حرب صيف ١٩٩٤؟ ربما أراد صالح أن يقول أنه كما انتصر على خصومه الذين أرادوا حينها إعادة وضع اليمن منقسماً كما كان عليه قبل قيام الوحدة عام ١٩٩٠، لکن انصهر، فباتالي هو سينتصر على خصومه الذين أرادوا وضع حد لحكمه عبر الاحتجاجات، أو الذين أرادوا وضع حد لحجائه عبر محاولة اغتياله في حادثة ٣ يونيو/حزيران الماضي التي استهدفت جامع النهدين بدار الرئاسة"، بحسب تصريحه.

عسكرياً".

ويعتبر يوم السابع من يوليو/تموز هو ذكرى انتصار قوات ما كان يسمى بـ"قوات الشرعية" التابعة لنظام علي عبدالله صالح في الشمال عام ١٩٩٤، على القوات الجنوبية التي أعلنت الانفصال بقيادة الرئيس الجنوبي السابق ونائب الرئيس في دولة الوحدة على سالم البيض. وخلص قحطان إلى أن هذه الثورة السلمية انطلقت والرئيس في كامل صحته وتستمر في زخمها سواءً عادت صحة الرئيس كما كانت أو ظلت ناقصة فإن الثورة ستستمر حتى تحقق أهدافها".

وقال الصحفي اليمني نبيل الصوفي رئيس تحرير موقع نيوزيمن إن كلمة رئيس الجمهورية، سجلت مرتين، ولذا بدا التداخل فيها، فهو سجل بعضها قبل أسبوع من الآن".

تعاطف وإثبات إنه حي

من جانبه قال الكاتب السياسي عبدالله الحكيم هلال لإيلاف إن "مضمون الخطاب لم يتضمن شيئاً مهماً أو جديداً لاسيما في ما يتعلق بلحظة أو تحريك حالة الجمود السياسي القائمة في البلاد منذ رحيله". وأضاف إنه هذه المرة خفف من حدة اتهاماته للجهة التي نفذت عملية جامع النهدين، والتي نسبها في هذا الخطاب لما سماها بـ"عناصر إرهابية"، الأمر الذي يمكن القول أنه يلغي أو ينفي اتهاماته السابقة التي وجهها نحو بيت "آل الأحمر" في الخطاب المسجل المنسوب له وأذيع مباشرة في يوم الحادث نفسه".

وتابع هلال: "كان من الواضح تجاهل صالح في خطابه المبادرة الخليجية، من حيث القبول بها كحل من عمده، وبأنني ذلك بعكس الأنباء التي تحدثت عن قبوله بها وأنه سيوقع عليها أثناء

تواجده في الرياض". وأشار إلى أن الرئيس "لم يتحدث عن إمكانية عودته إلى اليمن من عمدته أو حتى رغبته في ذلك، ما يترك الأمر كما هو مفتوحاً أمام التكتلات المختلفة".

واعتبر هلال إن "الظهور وبهذه الصورة المساوية ربما لم يكن هدفه أكثر من أمرين اثنين، الأول: محاولة لكسب المزيد من تعاطف أنصاره، وبعض ما يسمون بـ"الأغلبية الضائعة". الأمر الأخير: إثبات أنه على قيد الحياة، خصوصاً مع تردد شائعات تشكك بأن الرجل ما يزال على قيد الحياة".

ورأى إن هذا الظهور "لا يلغي حقيقة أنه ما يزال في وضع خطير، وغير صالح للحكم.

وختم عبدالله الحكيم هلال حديثه بأن صالح لم يستطع أن يقاوم ولعه بالشائسة، فقرر الظهور، وإن حتى بهذا الظهور المسائي والمؤلم.

"اللوزي" يطالب

بالاستجابة لدعوة

"صالح" للحوار

□ صنعاء / أ.ف.ب

أكد وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال اليمنية حسن اللوزي، ضرورة الاستجابة السريعة لدعوة الرئيس علي عبد الله صالح، للحوار المسؤول والهادء بمشاركة كافة الأطراف السياسية، لإخراج البلاد من الأزمة الراهنة. وقال اللوزي، إنه في وسع المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم) وحلفائه وأحزاب اللقاء المشترك (المعارض)، وشركائهم والأطراف الأخرى جميعهم، أن يحققوا الاستجابة المطلوبة.. وكما يملها الضمير الوطني قبل المسؤوليات الوطنية والأخلاقية، وأن يسجلوا للتاريخ صورة اقتدارهم جميعاً في إنجاز نقلة تطورية إيجابية في بنية التفكير الوطني المسؤول الواعي لغداحة المخاطر الجسيمة التي يتعرض لها الوطن والجميع فيه بدون استثناء.

وأكد اللوزي ضرورة الاحتكام للنصوص الدستورية بصفة رئيسية وللقراسم المشتركة، وبعيداً يتوجه التفكير نحو الحقائق الوطنية التي تجمع بين كافة الأطراف المعنية، وهي رصيد كاف لأن تتواصل به عملية الحوار والتفاهم بصورة يقينية، ومضمونة للوصول إلى اتفاق وطني جامع وشامل. وأكد أن معالم الطريق نحو إنجاز الحوار والوصول به إلى الغايات المنشودة لم تكن أبداً مسدودة، وهي تتطلب صفاء النفوس وتفتح العقول والتحصن بالحكمة والصدق، والإخلاص في استشراف مرحلة مستقبلية جديدة في تاريخ العمل السياسي والمسيرة الديمقراطية اليمنية مع كل عناصر فعل اللياسة السياسية.

وفي ختام المقال، طالب اللوزي كافة الأطراف السياسية على الساحة اليمنية بأن تتحمل مسؤوليتها الوطنية في البدء بالحوار والوصول إلى الاتفاق والوفاق والمعالجات المقبولة التي يمكن أن توظف لها كل الجهود في طريق الوفاء لهذه المسؤولية



انصار صالح يحتفلون بظهوره على التلفزيون..... أ.ف.ب



المصريون يتظاهرون في أكبر احتجاج منذ سقوط مبارك

القاهرة/ رويترز

احتشد ألوف المصريين في ميدان التحرير بوسط القاهرة ومدن أخرى الجمعة للمطالبة بالإسراع بالإصلاحات السياسية وبمحاكمة المسؤولين السابقين في حكومة الرئيس المخلوع حسني مبارك الذي يواجه اتهامات بالفساد والقتل.

وسدد المحتجون على محاكمة من قتلوا المتظاهرين الذين سقطوا خلال الانتفاضة التي أسقطت مبارك في فبراير شباط وزاد عددهم على ٨٤٦ قتيلاً في القاهرة وعدد من المحافظات وساندت معظم الجماعات والأحزاب السياسية ومن بينها جماعة الإخوان المسلمين - أكثر الجماعات السياسية تنظيمياً في مصر - الدعوة إلى تنظيم احتجاجات الجمعة في مختلف أنحاء مصر.

واكتظ ميدان التحرير عن آخره قبل صلاة الجمعة مما أناب بان الاحتجاج هو الأكبر منذ الإطاحة بمبارك يوم ١١ فبراير شباط.

واحتشد ألوف المتظاهرين في مدن الإسكندرية والسويس ودمياط وشرم الشيخ التي ينزل مبارك في مستشفى العلاج بها في انتظار محاكمته التي ستبدأ في الثالث من أغسطس آب.

وقالت لافتة في ميدان التحرير الذي كان مركزاً للانتفاضة التي استمرت ١٨ يوماً وأطاحت بمبارك بعد ٣٠ عاماً في السلطة "القصاص من قتلة الشهداء" وكانت الشرطة استخدمت الرصاص الحي والرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع والبروات في ضرب المحتجين. وقالت لافتة أخرى "الثورة ما زالت مستمرة ولن نترك النجاح إلا بعد

محاكمة السفاحين والفاستين". واحتج أقارب القتلى وأخرون هذا الأسبوع بعد أن أفرجت محكمة بكفالة عن عدد من ضباط الشرطة يواجهون المحاكمة بتهمة قتل المتظاهرين. وفي الإسكندرية على البحر المتوسط قال خطيب الجمعة الشيخ أحمد



... أ.ف.ب

عدين من الزمن في عهد مبارك وما زال يشغل المنصب.

وقال إيهاب محمد محمود "٣٦ عاماً" الذي يقوم بتفتيش الداخلين إلى ميدان التحرير "ريد أن نغير كل شيء. النظام القديم أفسد كل شيء. نريد تغيير الحكومة والمسؤولين والشعب أيضاً. المشير جزء لا يتجزأ من النظام القديم".

وكما كان الحال في الاحتجاجات السابقة منذ سقوط مبارك كان للآلاف الذين تجمعوا مطالب سياسية لكن ساد مزاج احتفالي. واصطحب الآباء أولادهم الذين رسموا العلم المصري على وجوههم بألوانه الحمراء والبيضاء والسوداء.

وفي مدينة دمياط التي تقع على البحر المتوسط شارك المئات في مظاهرة في ميدان الساعة ردوا خلالها هتافات تقول "لن نساوم على دمك يا شهيد... القصاص هو الحل الوحيد" و"اقتلوا فينا كمان وكمان تحيا الثورة".

الميدان" و"هاتوا قلوبنا من الحرامية.. مصر تبقى مية المية".

ومنذ إسقاط مبارك صدرت أحكام بالسجن والغرامة ورد مئات الملايين من الجنهات "عشرات الملايين من الدولارات" على وزراء ومسؤولين في حكومة مبارك ورجال أعمال.

وفي مدينة شرم الشيخ وهي منتجع يقع على البحر الأحمر تجتمع المئات في مظاهرة تحولت إلى مسيرة طافت بالمدينة.

وقال بيان لائتلاف شباب الثورة "تمر الأيام والأسابيع ويتعاضد القلبي في نفوس المحبين لهذا الوطن... إزاء ما يلمسونه من تباطؤ وتراجيح في الحسم واجتأث جنور الفساد".

ووضع الائتلاف قائمة طلبات من بينها الدعوة لفصل ضباط الشرطة الذين استخدموا العنف ضد المحتجين وإقالة مسؤولين في الحكومة الجديدة أخفقا في تنفيذ الوعود الثورية. كما دعا الائتلاف إلى وقف محاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية.

السويس - التي شهدت أحد أكثر الأحداث عنفاً خلال الانتفاضة - ميانى حكومية بالحجارة في رد فعل على إخلاء سبيل الضباط على ذمة القضية. ورد بعض المحتجين هتافاً يقول يسقط يسقط المشير.

وظل طنطاوي وزيراً للدفاع لنحو

المتظاهرين في ميدان الأربعين ووضعوا صور قتلى الانتفاضة في المحافظة على منصة خطابة. وردوا هتافات تقول "هنوريهم الغضب.. هنعلمهم الأدب" و"أيدي في أيدي بالحديد.. ثورة من أول وجديد".

ويوم الأربعاء رشق المئات من سكان

الذي يدير شؤون البلاد منذ إسقاط مبارك. كما هتفوا "اللي لسه بيجمي مبارك عمره ما يحيي داري ودارك".

وقتل عشرات المتظاهرين خلال الانتفاضة في الإسكندرية. وفي مدينة السويس تجمع ألوف

سياسية ونقابات مهنية في المدينة هتافات تقول "بلطجية بلطجية هي وزارة الخلية" و"معتمدين معتمدين مسلمين ومسيحيين" و"يا طنطاوي كفاية عليك.. ثقة الشعب اتهنزت فيك" في إشارة إلى المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة

المحلاوي الذي ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين في مسجد القائد إبراهيم "لا يملك أي أحد التنازل عن دماء الشهداء الذين نزلوا إلى الميادين ودفعوا حياتهم ثمناً لمبادئهم".

وقال "نحن في حاجة مراجعة أنفسنا". وردت نشطاء وأعضاء في أحزاب

التظاهرات تعم محافظات سوريا في "جمعة لا للحوار"

دمشق/ وكالات

أعلن ناشطون حقوقيون امس الجمعة مقتل ثلاثة متظاهرين وجرح آخرين عندما أطلق رجال الأمن النار عليهم أثناء تفريق مظاهرات في عدة مدن سورية. وصرح رئيس الرابطة السورية لحقوق الإنسان عبد الكريم ربحاوي لوكالة فرانس برس "قتل متظاهران في حي الميدان وسط العاصمة دمشق كما قتل شخص وأصيب خمسة آخرون بجروح في مدينة الضمير (ريف دمشق) عندما أطلق رجال الأمن النار لتفريق متظاهرين".

الشعبية في مختلف أنحاء البلاد أضخمها في حماة (وسط) حيث تظاهر نحو ٤٥٠ ألف شخص. وأكد رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن من جهته لوكالة فرانس برس "أن أكثر من ٢٤ شخصاً أصيبوا عندما حاولت قوات الأمن تفريق مظاهرات جرت في عدة أحياء في حمص (وسط)".

وأشار الناشط إلى أن "جروح بعضهم خطيرة". وأشار عبد الرحمن إلى قيام قوات الأمن بحملة اعتقالات ومداهمات مستمرة في عدة أحياء في حمص بالإضافة إلى إطلاق نار كثيف جداً. لافتاً إلى أن المتظاهرين ما زالوا في الشوارع الجانبية يهتفون برفض الحوار. كما لفت رئيس المرصد إلى "مظاهرات شارك فيها الآلاف في ادلب (شمال غرب) أطلق فيها رجال الأمن

والمدن تحت الحصار، الشعب يريد إسقاط النظام". وذكر رئيس الرابطة السورية لحقوق الإنسان عبد الكريم ربحاوي أن "الآلاف خرجوا للتظاهر في مدينة ادلب وقرى ريفها (شمال غرب) كما في بنش وسراقب وخن شيخون وكفر نبل تفتتانز لافتاً إلى "خروج مظاهرة نسائية في مدينة ادلب". وأضاف "أن قوات الأمن استخدمت العنف عندما فرقت تظاهرة خرجت من مسجد الحسن في منطقة الميدان وسط العاصمة حيث قامت بضرب المتظاهرين بالهراوات" مشيراً إلى "خروج مئات المتظاهرين في حي ركن الدين الدمشقي".

وتابع الناشط "كما شهدت منطقة الوعر في حمص تظاهرة ضمت مئات المصلين الخارجين من مسجد الرئيس لافتاً إلى "مظاهرات جرت في طيبة الامام (ريف حماة) وفي مضايا والقدم (ريف دمشق)".

ومن جهته، ذكر رئيس اللجنة الكردية لحقوق الإنسان رديف مصطفى أن متظاهرين في عين العرب (شمال) تفرقوا في عدة أحياء ضيقة بعد أن منعتهم قوات الأمن من التظاهر". وأشار مصطفى إلى حضور امني وقوات لحفظ النظام والشرطة كثيف وغير مسيوق في الساحات التي تشهد عادة المظاهرات مما أثار انزعاجاً لدى الفئات الاجتماعية والأحزاب الكردية". وأضاف "أن عامودا (شمال شرق) خرجت بالآلاف" مشيراً إلى "مشاركة نسائية غير مسبوقه" في هذه المدينة.

دمشق: زيارة السفير الأمريكي لحماة تنتهك الأعراف الدبلوماسية اتهمت مستشارة الرئيس السوري بثنية شعبان في مقابلة مع بي سي سفير الولايات المتحدة لدى دمشق روبرت فوردي الذي يزور مدينة حماة حالياً بتقويض محاولات الحكومة السورية لنزع فتيل الاحتجاجات المناوئة للحكومة التي بدأت قبل أربعة أشهر. وقالت شعبان إن الزيارة غير المرخصة التي قام بها فوردي إلى حماة تزامنت مع اجتماع لأممها مساجد وقادة المجتمع المدني، مضيفة أنها "تنتهك الأعراف الدبلوماسية".

وتابعت شعبان أن "فوردي لا بد وأن تكون له صلات بالجموعات المسلحة التي تحول دون استئناف الحياة الطبيعية في سوريا". ولا يزال السفير الأمريكي موجوداً في حماة لمرافقة الاحتجاجات التي تشهدها المدينة حالياً بعد انتهاء صلاة الجمعة. وقال دبلوماسيون إن السفير الفرنسي لدى دمشق إريك شيفالبييه يزور بدوره مدينة حماة الجمعة بهدف مراقبة الاحتجاجات وكيفية تعامل السلطات السورية معها. وذلك في إشارة على دعم دولي للاحتجاجات.

وفي الإطار ذاته، قالت وزارة الخارجية السورية في بيان نشرته لإظهار التضامن مع المتظاهرين. وكان مئات الأشخاص من سكان حماة قد فروا من المدينة خشية التعرض لقمع القوات السورية وفقاً لناشطين سوريين.

وأفادت تقارير بأن دبابات الجيش السوري تحاصر المدينة التي شهدت خلال الأيام الماضية ما وصف بأنه أكبر مظاهرة احتجاج على النظام السوري منذ بدء الاحتجاجات الشعبية قبل أربعة شهور.

التونسيون منقسمون حول التصويت في انتخابات المجلس الوطني

تونس/ وكالات

كشفت استطلاع للرأي أن تونسيين من جملة ثلاثة لا يعرفون من سيمصوتون في انتخابات (المجلس الوطني التأسيسي) المزمع إجراؤها في ٢٣ أكتوبر المقبل.

جاء ذلك ضمن نتائج استطلاع للرأي أجراه معهد (٣ س) للدراسات في الفترة الممتدة من التاسع وحتى ١٥ يونيو على عينة ممثلة للشعب التونسي تتراوح أعمارها من ١٨ سنة فما فوق ويتعلق بمدى معرفة التونسيين للأحزاب السياسية ونوايا التصويت.

وأظهر الاستطلاع نية ١٤ بالمئة من المستجوبين التصويت لحزب (حركة النهضة) وخمسة بالمئة ل(الحزب الديمقراطي التقدمي) واثنين بالمئة ل(حزب الكتلت من أجل العمل والحريات) وواحد بالمئة لكل من (حزب المؤتمر من أجل الجمهورية) و(حزب العمال الشيوعي التونسي).

وكشفت الاستطلاع أيضاً عن أن (حزب حركة النهضة) وهو الحزب الأكثر شهرة في تونس ذكره ٧١ بالمئة من المشمولين في الاستطلاع بصورة تلقائية تلاه (الحزب الديمقراطي التقدمي) الذي ذكره ٢٥ بالمئة من المستطلعين ثم (حزب التجديد) ب ١٢,٥ بالمئة و(حزب العمال الشيوعي التونسي) ب ١٢,٣ بالمئة و(الوطني) ب ٦,٣ بالمئة و(الكتلت من أجل العمل والحريات) ب ٦,٢ بالمئة و(حركة الديمقراطية الاشتراكية) ب ٦ بالمئة.

وفي ما يتعلق بنوايا التصويت بصورة تلقائية أظهر الاستطلاع أن ٦٧ بالمئة من المستجوبين مترددون في اختياراتهم بالفعل إذ أن ٣٦ بالمئة لا يعلمون من سيمصوتون و ٣١ بالمئة أكدوا أنهم لا يعرفون الأحزاب السياسية جيدا حتى يتسنى لهم الاختيار.

بأن كي مون يبحث مع رئيس الوزراء الليبي الياحي الحاجه لإنهاء القتال في ليبيا

أجرى الأمين العام الأمم المتحدة بان كي مون محادثات هاتفية مع رئيس الحكومة الليبية البغدادي المحمودي لبحث ضرورة إنهاء القتال الدائر في ليبيا بحسب بيان للأمم المتحدة.

وأوضح البيان أن بان كي مون والمحمودي بحثا الحاجة الملحة لإيجاد وسيلة تضع حدا للمعارك وتحسن الوضع الإنساني المأسوي.

وأضاف البيان أن رئيس الوزراء الليبي وافق على إمكانية قيام المبعوث الخاص بالأمم المتحدة إلى ليبيا عبد الإله الخطيب بالذهاب إلى طرابلس قريبا لإجراء مشاورات عاجلة.

ومن جانبه احتج المحمودي على الغارات التي يشنها الحلف الأطلسي على مدنين وعلى منشآت اقتصادية" وفقا لوكالة الأنباء الليبية.

وذكرت الوكالة أن البغدادي المحمودي احتج خلال الاتصال الهاتفى على ما وصفه ب"الغارات والغارات التي يقوم بها الحلف الأطلسي ضد المدنيين وقصف مستودع للمحروقات في البريقة بشرق ليبيا.

تجهيزات عسكرية

مشروع القرار يحظر تقديم معدات عسكرية أو تدريبات للمعارضة الليبية

من ناحية أخرى صوت مجلس النواب الأمريكي لصالح حظر تزويد قوات المعارضة الليبية بمعدات وتجهيزات عسكرية، رفضا في الوقت



سوق تراثي تونسي... أ.ف.ب

ذاته قطع تمويل الحملة العسكرية التي يقودها حلف الناتو في ليبيا. وأقر النواب بأغلبية ٢٢٥ صوتا مقابل ٢٠١ تعديلا على مشروع الموازنة السنوية قلص بموجبه قدرة الإدارة على مساعدة قوات المعارضة الليبية.

ويحظر هذا التعديل على البنتاغون "تقديم معدات تدريب عسكرية أو نضاح أو أي شكل من أشكال الدعم المتعلق بالأنشطة العسكرية سواء إلى مجموعة أو إلى فرد بهدف المساعدة على القيام بأعمال عسكرية ضد ليبيا".

وكان نواب الكونغرس قد رفضوا في يونيو/حزيران الماضي مشروع قرار يجرى رسميا المشاركة الأمريكية في المهمة التي يقودها حلف شمال الأطلسي ولكنه رفض أيضا مشروع قرار آخر للحد من التدخل الأمريكي في ليبيا.

وجاء قرار الكونغرس ردا على رفض الرئيس باراك أوباما الحصول على موافقة النواب لإضفاء الشرعية على هذا التدخل الأمر الذي أثار استياء البرلمانين من الحزبين.

ويُفرض القانون الأمريكي المتعلق بتفويض صلاحيات الحرب على الإدارة أن تطلب مبدئيا موافقة الكونغرس لبدء "عمليات عسكرية" في الخارج.

ويتهم بعض أعضاء الكونغرس أوباما بخرق هذا القانون في قرار المشاركة بالعمليات العسكرية ضد ليبيا دون موافقتهم بيد أن إدارة أوباما أعلنت أنها تكتفي بدعم تحرك الحلف الأطلسي بشكل محدود وأن مفهوم "العمليات العسكرية" لا ينطبق في هذه الحالة على التدخل في ليبيا.